OPEN ACCESS: Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities
ISSN (ONLINE): 2707-1219 www.arjish.com ISSN (PRINT): 2707-1200
DOI: https://doi.org/10.53575/a3.v6.01(22)37-52

التراكيب النحوية في سورتى الأنفال والتوبة في ضوء الكشاف والبحر المحيط

Grammatical particles and its application in Sura Al. Anfal and Sura Al. Toba

Dr. Najma Bano
WCWUF

Saeeda Bano
WCWUF

Received on: 27-01-2022 Accepted on: 02-03-2022

Abstract

Allah Almighty has revealed the Holy Quran for the guidance of humanity and the scholars explain the Holy Quran for the light of Hidayah and to eradicate the darkness of ignorance. The Holy Quran is the finest and eloquent that represents the highest standard of Arabic Language. The Arabic grammar is the base of Arabic sciences. This research aims to highlight the Arabic grammar in Surah Al. Anfal and Surah Toba. This study consists of an introduction explaining the importance of the study. Its goals and method in addition to the structure of the study and it ends with a conclusion. This study also deals with the concept of grammatical style and results. The study ends with the definition with grammatical particles and some of its rules and its application in Sura Al. Anfal and Sura Al. Toba.

Keywords: Sura Al. Anfal, Sura Al. Toba, Arabic grammar, Al Kashaaf. Al Bahar Al Muhee

معنى الأنفال لغة: ملخص

إن العربية كالشجرة الطيبة ' جذرها راسخ و فرعها فى السماء ' ولن يفيدنا دراسة الثمار مالم ندرس السنخ منها و الجذور .و النحو هو سنخ العربية وجذرها .بغير هذا العلم لا ندرك كلام الله تعالى ولا نفهم دقائق التفسير و احاديث رسول ﷺ وأصول العقائد و أدلة الأحكام و ما يتبع ذلك من مسائل فقهية . إن النحو مدخل إلى العلوم العربية و الإسلامية جميعا و يقال أن الصرف أم العلوم و النحو أبوها . فإن اللغة العربية تشمل العديد من القواعد ، لكن يمكن أن توضع ضمن أطارين رئيسين هما: النحو والصرف،وهذا ما سيتم بيانه فى هذا البحث موضوع بحثى هو" التراكيب النحوية فى سورتى الأنفال والتوبة فى ضوء الكشاف والبحر المحيط". يجب على كل أديب أن يعرفها، خشية الوقوع فى أخطاء يقع فيها كثير من المتادبين ، الذين لا حظلهم من هذا العلم الجليل النافع.

الكلمات المفاتيح:سورة التوبة، سورة الانفال، القواعد النحوية، الكشاف، البحر المحيط

قال ابن فارس: " النون والفاء واللام أصل صحيح يدل على عطاء وإعطاء, منه النافلة: عطية التطوع من حيث لا تجب,

ومنه نافلة الصلاة, ومن الباب النفل: الغُنْم, والجمع أنفال, وذلك أن الإمام ينفِل المحاربين أى: يعطيهم ما غَنِمُوه" (1) فالنفل يطلق فى اللغة على اللفظية الزائدة على المطلوب, فصلاة التطوع نافلة لأنها زيادة على الفرض الذى هوالأصل يقال تعالى:[ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة](2) أى زيادة على ما سأل, وإنما سمّيت الغنيمة نفلا, لأن المسلمين فضلوا بها زيادة خير من الله تعالى, حيث أن سائر الأمم لم تحل لهم الغنائم,(3)

قال إبن عطية: " والنافلة فى كلام العرب: الزيادة على الواجب, وسمّيت الغنيمة نفلا, لأنها زيادة على القيام بالجهاد, وحماية الدين والدعاء إلى الله(4)

معنى الأنفال اصطلاحاً:

قال الطبرى: اختلف أهل التاويل فى معنى الأنفال التى ذكرها الله فى هذا الموضع. وقال الآخرون: الغنائم. وقال الآخرون: هى أنفال السرايا, وقال الآخرون: النفل: الخمس الذى جعله الله لأهل الخمس وقال الطبرى: " وأولى هذه الأقوال بالصواب فى معنى: "الأنفال" قول من قال: هى زيادات يزيدها الإمام بعض الجيش أو جميعهم, إما من سهمه على حقوقهم من القسمة, وإما مما وصل إليه بالنفل أو ببعض أسبابه, ترغيبا له, وتحريضا لمن معه من جيشه على ما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين أو صلاح أحد الفريقين. وقد يدخل فى ذلك الفرس والدرع ونحو ذلك, ويدخل فيه ما عاد من المشركين إلى المسلمين من عبد أو فرس, لأن ذلك أمره إلى الإسلام, إذا لم يكن ما وصلوا إليه بَغَلَبَةٍ وقهر, يفعل ما غلب عليه الجيش بقهر.

وإنما قلنا ذلك أولى الأقوال بالصواب, لأن "النفل" فى كلام العرب, إنما هو الزيادة على الشيء(5) قال البخارى: قال إبن عباس رضي الله عنه: الأنفال: الغنائم, حدثنا محمد بن عبدالرحيم, حدثنا سعيد بن سليمان, أخبرنا هشيم, أخبرنا أبو بشر, عن سعيد بن جبير رضي الله عنه, قال: قلت لإبن عباس رضي الله عنه سورة الأنفال؟ قال:" نزلت فى بدر" وقال الكلبى, عن أبى صالح, عن إبن عباس رضي الله عنه أنه قال: الأنفال : الغنائم,(6)

وأولى الأقوال فى ذلك بالصواب أن يقال: إن الله تعالى أخبر فى هذه السورة عن قوم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنفال أن يعطيهموها, فأخبرهم الله أنها الله, وانه جعلها لرسوله

وإذا كان ذلك معناه, جاز أن يكون نزولها كان من أجل إختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. و جائز أن يكون كان من أجل مسألة من مسأله السيف الذى ذُكِرَ عن سعد أنه سأله إياه. وجائز أن يكون من أجل مسألة من مسأله قسم ذلك بين الجيش(7)

نزول سورة التوبة:

أنا محمد بن بشار, أنا محمد, عن شعبة, عن أبى اسحق قال: سمعتُ البراء رضي الله عنه يقول: (آخر آية نزلت آية الكلالة وآخر سورة نزلت براءة)(8)

حدثنا أبو الوليد: حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال: سمعتُ البراء رضي الله عنه يقول: آخر آية نزلت:[يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة](9) وآخر سورة نزلت براءة.(10)

وجه تسمية السورة:

سميت هذه السورة, فى أكثر المصاحف وفى كلام السلف: سورة براءة ففى الصحيح عن أبى هريرة, فى قصة حج أبى بكر بالناس, قال أبو هريرة: "فأذّن معنا على بن أبى طالب فى أهل منى ببراءة"

وفى الصحيح البخارى, عن زيد بن ثابت قال: "آخر نزلت سورة براءة" , وبذلك ترجمها البخارى فى كتلب التفسير من صحيحه, وهى تسمية لها بأول كلمة منها: [براءة من الله ورسوله]

وتسمى سورة التوبة فى كلام بعض السلف فى مصاحف كثيرة, فعن ابن عباس: "سورة التوبة هى الفاضحة" وترجم لها الترمذى فى جامعه بإسم التوبة, ووجه التسمية: أنها وردت فيها توبة الله عن الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك.(11

أسماء سورة التوبة:

لها أسماء كثيرة:منها الواضحة لما تضمنته من ذكر أسرار المنافقين وأنبائهم بما فى قلوبهم من الكفر وسوء النيات, والمدمدمة, والمخزية

لها عدة أسماء:

براءة, التوبة, المقشقشة, المبعثرة, المشردة, المخزية, الفاضحة, المثيرة, الحافزة, المنكلة, المدمدمة, المنقرة, العذاب

السبب فى اسقاط البسملة أول براءة:

إختلف فى السبب فى سقوط البسملة اول براءة, فقيل: كان من شأن العرب فى الجاهلية إذا كان بينهم وبين قوم عهد وأوادو نقضة كتبوا لهم كتابا, ولم يكتبوا فيه البسملة, فلما نزلت"براءة" بنقض العهد الذى كان للكفار, قرأها عليهم علىّ ولم يُبَسْمل على ما جرت به عادتهم. ولكن فى صحيح الحاكم أن عثمان رضي الله عنه قال: كانت الأنفال من أوائل ما نزل وبراءة من آخره, وكان قصتها شبيهة بقصتها, وقضى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها, وظننا أنها منها,ثم فرقت بينهما, ولم أكتب بينهما البسملة.

وعن مالك: أن أولها لما سقط سقطت البسملة وقد قيل: إنها كانت تعدل البقرة لطولها وقيل: لأنه لما كتبوا المصاحف فى زمن عثمان رضي الله عنه إختلفوا: هل هما سورتان, أو الأنفال سورة وبراءة سورة تركت البسملة بينهما

وفى مستدرك الحاكم أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه: سألتُ علياً رضي الله عنه عن ذلك فقال: "لأن البسملة أمان, وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان".

وقال القشيرى:

والصحيح أنّ البسملة لم تكن فيها, لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها فيها.(12) وقيل سورة الأنفال والتوبة سورة واحدة, كلتاهما نزلت فى القتال, تعدان السابعة من الطوال وهى سبع وما بعدها المئون, وهذا قول ظاهر, لأنهما معاً مائتان وست, فهما بمنزلة إحدى الطوال. وقد إختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم: الأنفال وبراءة سورة واحدة.وقال بعضهم: هما سورتان, فتركت بينهما فرجة لقول من قال: هما سورتان, وتركت بسم الله الرحمن الرحيم لقول من قال: هما سورة

واحدة.(13)

المرفوعات فى ضوء الكشاف

تعريف المرفوع:

لغة: رفع الشيء: أعلاه وطوله أو زاد فيه, عكسه وضعه أو خفصه { وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ}(14) "هو ما إشتمل على علم الفاعلية"(15)

وهى سبعة: 1: الفاعل2: مفعول ال لم يسم فاعله 3: المبتدا 4: الخبر 5: خبر إن وأخواتها 6: خبر لا التى لنفى الجنس 7: اسم ما ولا المشبهتين بليس

أمثلة المرفوعات فى ضوء الكشاف:

1: {إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ }(16)

قال الزمخشرى:

وأسفل: نصب على الظرف، معناه: مكانا أسفل من مكانكم، وهو مرفوع المحل، لأنه خبر للمبتدإ (17)

2: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ , ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ} (18)

قال الزمخشري:

إشارة إلى ما أصابهم من الضرب والقتل والعقاب العاجل، ومحله الرفع على الابتداء وأَنَّهُمْ خبره، أى ذلك العقاب وقع عليهم بسبب مشاقتهم(19)

3: {ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ }(20)

قال الزمخشري:

ذلِكُمْ إشارة إلى البلاء الحسن، ومحله الرفع: أى الغرض ذلكم وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ معطوف على ذلك (21)

4: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}(22)

قال الزمخشري:

والْمَلائِكَةُ رفعها بالفعل ويَضْرِبُونَ حال منهم، ويجوز أن يكون في يَتَوَفَّى ضمير الله عز وجل، والْمَلائِكَةُ مرفوعة بالابتداء، ويَضْرِبُونَ خبر(23)

5: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }(24)

قال الزمخشري:

وقرئ «كلمة الله» بالنصب، والرفع أوجه. وهِيَ فصل أو مبتدأ، وفيها تأكيد فضل كلمة الله في العلوّ، وأنها المختصة به دون

سائر الكلم خِفافاً وَثِقالًا خفافا في النفور لنشاطكم له(25)

6: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}(26)

قال الزمخشري:

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ محله النصب أو الرفع على الذمّ. ويجوز أن يكون في محل الجرّ بدلا من الضمير في سرهم ونجواهم. وقرئ: يلمزون، بالضم الْمُطَّوِّعِينَ المتطوّعين المتبرعين(27)

7: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}(28)

قال الزمخشري:

الأنصار بالرفع عطفا على السابقون(29)

8: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}(30)

قال الزمخشري:

وقرأ الأعمش «هو الحق» بالرفع، على أن هو مبتدأ غير(31)

9: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}(32)

قال الزمخشري:

قيل: من شيء حتى الخيط والمخيط، فَأَنَّ لِلَّهِ مبتدأ خبره محذوف، تقديره: فحق، أو فواجب أن الله خمسه(33)

أمثلة المرفوعات في ضوء البحر المحيط:

1: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}(34)

قال أبو حيان:

وأجاز الحوفي والتبريزي أن يكون الذين بدلا من الذين وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين والظاهر أن قوله ومما رزقناهم ينفقون عام في الزكاة ونوافل الصدقات وصلات الرحم وغير ذلك من المبار المالية، وقد خص ذلك جماعة من المفسرين بالزكاة لاقترانها بالصلاة(35)

2: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}(36)

قال أبو حيان:

ذلك مبتدأ وأنهم هو الخبر والضمير عائد على الكفار وتقدم الكلام في المشاقة في قوله فإنما هم في شقاق والمشاقة هنا مفاعلة فكأنه تعالى لما شرع شرعا وأمر بأوامر وكذبوا بها وصدوا تباعد ما بينهم وانفصل وانشق وعبر المفسرون في قوله شاقوا الله أي

صاروا في شق غير شقه(37)

3: { ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ}(38)

قال أبو حيان:

ذلكم إشارة إلى البلاء الحسن ومحله الرفع وأن الله موهن معطوف على وليبلي يعني أن الغرض إبلاء المؤمنين وتوهين كيد الكافرين انتهى، وقال ابن عطية ذلكم إشارة إلى ما تقدم من قتل الله ورميه إياهم وموضع ذلك من الإعراب رفع قال سيبويه: التقدير الأمر ذلكم، وقال بعض النحويين يجوز أن يكون في موضع نصب بتقدير فعل ذلك وأن معطوف على ذلكم ويحتمل أن يكون خبر مبتدأ مقدر تقديره وحتم وسابق وثابت ونحو هذا انتهى، وقال الحوفي ذلكم رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير ذلكم الأمر ويجوز أن يكون ذلكم الخبر والأمر الابتداء ويجوز أن يكون في موضع نصب تقديره فعلنا ذلكم والإشارة إلى القتل أو إلى إبلاء المؤمنين بلاء حسنا وفي فتح أن وجهان النصب والرفع عطفا على ذلكم على حسب التقديرين أو على إضمار فعل تقديره واعلموا أن الله موهن انتهى، وقرأ الحرميان وأبو عمرو موهن من وهن والتعدية بالتضعيف فيما عينه حرف حلق غير الهمزة قليل نحو ضعفت ووهنت وبابه أن يعدى بالهمزة نحو أذهلته وأوهنته وألحمته، وقرأ باقي السبعة والحسن وأبو رجاء والأعمش وابن محيصن من أوهن وأضافه حفص(39)

4: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}(40)

قال أبو حيان:

والظاهر أن ما موصولة بمعنى الذي وهي اسم أن وكتبت أن متصلة بما وكان القياس أن تكتب مفصولة كما كتبوا إن ما توعدون لآت «1» مفصولة وخبر أن هو قوله: فأن لله خمسه وأن لله في موضع رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي فالحكم أن لله ودخلت الفاء في هذه الجملة الواقعة خبرا لأن، كما دخلت في خبر أن في قوله إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم(41)

5: {إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ}(42)

قال أبو حيان:

وقرأ زيد بن علي أسفل بالرفع اتسع في الظرف فجعله نفس المبتدأ مجازا والركب هم الأربعون الذين كانوا يقودون العير عير أبي سفيان، وقيل الإبل التي كانت تحمل أزواد الكفار وأمتعتهم كانت في موضع يأمنون عليها(43)

6: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }(44)

قال أبو حيان:

والظاهر أن الملائكة فاعل يتوفى ويدل عليه قراءة ابن عامر والأعرج تتوفى بالتاء وذكر في قراءة غيرهما لأن تأنيث الملائكة مجاز

وحسنه الفصل، وقيل: الفاعل في هذه القراءة الفاعل ضمير الله والملائكة مبتدأ والجملة حالية(45)

7: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }(46)

قال أبو حيان:

ذلك مبتدأ وخبره بأن الله لم يك أي ذلك العذاب أو الانتقام بسبب كذا(47)

المنصوبات:

تعريف المنصوب:

لغة: جمع منصوب، وهو لغة: المستقيم والمستوي.

واصطلاحاً: ما اشتمل على عَلَمِ النصب، يعني علامة النصب من الفتحة وما ناب عنها، تقول: رأيت زيداً، فزيداً منصوب، لكونه اشتمل على علامة النصب(48)

المنصوبات خمسة عشر, وهي:

المفعول به, والمصدر, وظرف الزمان وظرف المكان, والحال, والتمييز, والمستثنى, واسم لا, والمنادى, والمفعول من أجله, والمفعول معه, وخبر كان وأخواتها, واسم إن وأخواتها، والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت والعطف والتوكيد والبدل.

أمثلة المنصوبات فى ضوء الكشاف:

1: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ }(49)

قال الزمخشري:

إِذْ منصوب بإضمار اذكر. (50)

2: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}(51)

إِذْ يُغَشِّيكُمُ منصوب بالنصر، ونصب النعاس(52)

وأَمَنَةً مفعول له(53)

3: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ }(54)

قال الزمخشري:

إِذْ يُوحِي يجوز أن يكون بدلا ثالثاً من إِذْ يَعِدُكُمُ وأن ينتصب بيثبت أَنِّي مَعَكُمْ مفعول يوحى.(55)

4: {ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ}(56)

قال الزمخشري:

وفي ذلِكُمْ للكفرة، على طريقة الالتفات. ومحل ذلِكُمْ الرفع على ذلكم العقاب، أو العقاب ذلكم فَذُوقُوهُ ويجوز أن يكون نصباً على: عليكم ذلكم فذوقوه.(57)

قال الزمخشري:

وَأَنَّ لِلْكافِرِينَ عطف على ذلكم في وجهيه، أو نصب على أن الواو بمعنى مع. والمعنى: ذوقوا هذا العذاب العاجل مع الآجل الذي لكم في الآخرة.(58)

5: {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}(59)

قال الزمخشري:

إِذْ أَنْتُمْ نصبه على أنه مفعول به مذكور لا ظرف: أى اذكروا وقت كونكم أقلة أذلة مستضعفين فِي الْأَرْضِ أرض.

نصب على الظرف.(60)

6: {إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ}(61)

قال الزمخشري:

وأسفل: نصب على الظرف، معناه: مكانا أسفل من مكانكم، وهو مرفوع المحل.(62)

7: {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}(63)

قال الزمخشري:

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ نصبه بإضمار اذكر.(64)

8: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}(65)

قال الزمخشري:

وقَلِيلًا نصب على الحال.(66)

9: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}(67)

قال الزمخشري:

فَتَفْشَلُوا منصوب بإضمار أن.(68)

10: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}(69)

قال الزمخشري:

وإِذْ نصب على الظرف.(70)

11: { فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}(71)

قال الزمخشري:

وحلالا: نصب على الحال من المغنوم.(72)

12: {يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}(73)

قال الزمخشري:

وَمَنِ اتَّبَعَكَ الواو بمعنى مع وما بعده منصوب.(74)

أمثلة المنصوبات فى البحر المحيط:

1: {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ }(75)

قال أبوحيان:

والواو في وإن فريقا واو الحال والظاهر أن من بيتك هو مقام سكناه وقيل المدينة لأنها مهاجره ومختصة به.(76)

2: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}(77)

قال ابن عطية:

ويحتمل أن يراد بالمردفين المؤمنين أي أردفوا بالملائكة فمردفين على هذا حال من الضمير.(78)

3: {لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ}(79)

قال ابن عطية:

ولو كره أي وكراهتكم واقعة فهي جملة في موضع الحال انتهى، وقد تقدم لنا الكلام معه في ذلك وأن التحقيق فيه أن الواو للعطف على محذوف ذلك المحذوف في موضع الحال والمعطوف على الحال حال.(80)

4: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ }(81)

قال الزمخشري:

بدل ثان من إذ يعدكم أو منصوب بالنصر.(82)

5: {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}(83)

قال أبوحيان:

أنه يلزم من ذلك إعمال ما قبل إلا في ما بعدها من غير أن يكون ذلك المفعول مستثنى أو مستثنى منه أو صفة له وإذ ليس واحدا من هذه الثلاثة فلا يجوز ما قام إلا زيد يوم الجمعة وقد أجاز ذلك الكسائي والأخفش، وأما كونه منصوبا بما في عند الله من معنى الفعل فيضعفه المعنى لأنه يصير استقرار النصر مقيدا بالظرف والنصر من عند الله مطلقا في وقت غشي النعاس وغيره.(84)

6: {ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ}(85)

قال الزمخشري:

ويجوز أن يكون نصبا على عليكم ذلكم فذوقوه كقولك زيدا فاضربه انتهى، وقد أجاز بعضهم في ذلك أن يكون منصوبا على الاشتغال.(86)

7: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ}(87)

قال أبوحيان:

مناسبة هذه الآية لما قبلها أنه تعالى لما أخبر أنه سيلقي الرعب في قلوب الكفار وأمر من آمن بضرب فوق أعناقهم وبنانهم حرضهم على الصبر عند مكافحة العدو ونهاهم عن الانهزام وانتصب زحفا على الحال.(88)

8: {وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}(89)

قال أبوحيان:

وقرأ الحسن دبره بسكون الباء وانتصب متحرفا ومتحيزا عن الحال من الضمير المستكن في قولهم العائد على من.(90)

9: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}(91)

قال أبوحيان:

خَاصَّةً يحتمل أن يكون حالا من الذين ظلموا أي مخصوصين بها بل تعمهم وغيرهم، وقال ابن عطية ويحتمل أن تكون خاصة حالا من الضمير في ظلموا ولا أتعقل هذا الوجه.(92)

10: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}(93)

قال ابن عطية:

فرقا بين حقكم وباطل من ينازعكم أي بالنصر والتأييد عليهم والفرقان مصدر من فرق بين الشيئين حال بينهما(94)

11: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}(95)

قال أبوحيان:

وقرأ الجمهور هو الحق بالنصب جعلوا هو فصلا.(96)

12: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}(97)

قال أبوحيان:

ويجوز أن يكون وما كانوا أولياءه معطوفا على وهم يصدون فيكون حالا والمعنى كيف لا يعذبهم الله وهم متصفون بهذين الوصفين صدهم عن المسجد الحرام وانتفاء كونهم أولياءه أي أولياء المسجد أي ليسوا ولاته فلا ينبغي أن يصدوا عنه.(98)

13: {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}(99)

قال أبوحيان:

قوله تعالى: إذ يريكهم الله في منامك قليلا فانتصاب قليلا عنده على أنه مفعول ثالث.(100)

14: {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ}(101)

وقال الزجاج:

حسب اسم فعل والكاف نصب والواو بمعنى مع انتهى، فعلى هذا يكون الله فاعلا لحسبك وعلى هذا التقدير يجوز في ومن أن يكون معطوفا على الكاف لأنها مفعول باسم الفعل لا مجرور لأن اسم الفعل لا يضاف.(102)

15: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}(103)

قال أبوحيان:

وقرأ الجمهور الآخرة بالنصب.(104)

المجرورات

هو ما اشتمل على علم المضاف إليه(105)

وهو قسمان: أحدهما: مجرور بحرف الجر والثاني: المضاف إليه وهو كلّ اسم ملفوظ أو مقدّر، نسب إليه شيء بواسطة حرف جرّ لفظا أو تقديرا.(106)

الحروف الجارّة:

وهي سبعة عشر حرفا: الباء، التاء, كاف, واو, واللام، ومن، وإلى، وحتى،عن, على, وفي، منذ, مذ, خلا, رب، حاشا, عدا,

أمثلة المجرورات في ضوء الكشاف:

1: { إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}(107)

قال الزمخشري:

قال ابن جنى:ما موصولة وصلتها حرف الجر بما جره، فكأنه قال: ما للطهور.(108)

2: { وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ}(109)

قال الزمخشري

والجار والمجرور في موضع الحال، كأنه قيل: فانبذ إليهم ثابتاً على طريق قصد سوى، أو حاصلين على استواء في العلم أو العداوة، على أنها حال من النابذ والمنبوذ إليهم معاً.(110)

3: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}(111)

قال الزمخشري :

يريدون، بالياء. وقرأ بعضهم والله يريد الآخرة، بجرّ الآخرة على حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله.(112)

أمثلة المجرورات في ضوء البحر المحيط:

1:{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (113)

قال أبو حيان:

قوله إذا ذكر الله إن يذكر اسمه ويلفظ به تفزع قلوبهم لذكره استعظاما له وتهيبا وإجلالا ويكون هذا الذكر مخالفا للذكر في قوله ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله لأن ذكر الله هناك رأفته ورحمته وثوابه ويحتمل أن يكون ذكر الله على حذف مضاف أي ذكرت عظمة الله وقدرته وما خوف به من عصاه قاله الزجاج، وقال السدي: هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر الله فيفزع عنها.(114)

2: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}(115)

قال أبو حيان:

من يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب أجمعوا على الفك في شاقق اتباعا لخط المصحف وهي لغة الحجاز والإدغام لغة تميم كما جاء في الآية الأخرى ومن يشاق الله ، وقيل فيه حذف مضاف تقديره شاقوا أولياء الله.(116)

3: {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ}(117)

قال أبو حيان:

وقرأ زيد بن علي سواء بكسر السين وظاهر إن الله أن يكون تعليلا لقوله: فانبذ أي فانبذ إليهم على سواء على تبعد من الخيانة إن الله لا يحب الخائنين ويحتمل أن يكون طعنا على الخائنين الذين عاهدهم الرسول ويحتمل على سواء أن يكون في موضع الحال من الفاعل في فانبذ أي كائنا على طريق قصد أو من الفاعل والمجرور أي كائنين على استواء في العلم أو في العداوة.(118)

4: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}(119)

قال أبو حيان:

وقرأ أبو الدرداء وأبو حيوة ما كان للنبي معرفا والمراد به في التنكير والتعريف الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن في التنكير إبهام في كون النفي لم يتوجه عليه معينا وتقدم مثل هذا التركيب وكيفية هذا النفي وهو هنا على حذف مضاف أي ما كان لأصحاب نبي أو لأتباع نبي فحذف اختصارا ولذلك جاء الجمع في قوله تريدون عرض الدنيا ولم يجيء التركيب تريد أو يريد عرض الدنيا لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأمر باستبقاء الرجال وقت الحرب ولا أراد عرض الدنيا قط.(120)

References

1. Mu'jam Al-Maqa'es al-Lagha, al-Majal al-Khamis, p.456
2. Surah Al-Anbiyyah, Al-Ayah: 72
3. Lasan al-Arab, 11/681-680 wa Nazar Taj al-Aroos:31/17 and Mafatih al-Ghayb:15/92
4: Al-Muhurr al-Wajiz: 2/496
5. Tafseer al-Tabari, al-Majal al-Ra'ba, pp. 6-5

6. Al-Tahrir wa'l-Tanwir, al-Jaza al-Tasa' p. 245
7: Al-Masdar al-Purba
8. Al-Sunan al-Kabri, al-Jaza al-Sadas, Kitab al-Tafseer, p. 353
9: Surah Al-Nissa, Al-Ayah: 176
10: Saheeh al-Bukhaari, Kitab al-Tafseer, Chapter: Qulah, Bara'ah, 4654
11. Al-Tahrir wa'l-Tanwir, al-Jaza al-'Ashar, p. 95
12. Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an, al-Majal al-Awwal, p. 262
13. Al-Kashaf, al-Jaza al-Thani, p. 242
14: [Al-Baqara: 63]
15. Abu al-Fida Imad al-Din Isma'il, al-Kanash fi Fini al-Nahu wa'l-Qawwal, al-Maktaba al-'Asriyyah al-Taba'ah wa'l-Nashr, Beirut, Lebanon, 2000(1/134)
16: [Al-Anfal: 42]
17. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/223)
18: [Al-Anfal: 13, 14]
19. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/205)
20: [Al-Anfal: 18]
21. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/208)
22: [Al-Anfal: 50]
23. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/229)
24: [Al-Tababah: 40]
25. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/272)
26: [Al-Tababah: 79]
27. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/293)
28: [Al-Tababah: 100]
29. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/304)
30: [Al-Anfal: 32]
31. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/216)
32: [Al-Anfal: 41]
33. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/221)
34: [Al-Anfal: 3]
35. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/271)
36: [Al-Anfal: 13]
37. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/287)
38: [Al-Anfal: 18]
39. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/296)
40: [Al-Anfal: 41]
41: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/326)
42: [Al-Anfal: 42]
43. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/328)
44: [Al-Anfal: 50]
45: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/336)
46: [Al-Anfal: 53]
47. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/337)
48. Ahmad bin 'Umar bin Mas'ad al-Hazmi, Fath Rabb al-Bariyyah fi Sharh-e-Nazm al-Azrumiyyah, Maktabat al-Asadi, Makat al-Mukarramat al-Taba'ah: Al-Awli, 1431 AH - 2010 (p. 493)
49: [Al-Anfal: 7]
50: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/199)
51: [Al-Anfal: 11]
52: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/202)

53. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/203)
54: [Al-Anfal: 12]
55: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/204)
56: [Al-Anfal: 14]
57. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/205)
58: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/205)
59: [Al-Anfal: 26]
60: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/213)
61: [Al-Anfal: 42]
62: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/223)
63: [Al-Anfal: 43]
64. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/224)
65: [Al-Anfal: 44]
66: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/225)
67:[Al-Anfal: 46]
68: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/226)
69: [Al-Anfal: 50]
70: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/229)
71: [Al-Anfal: 69]
72. Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/238)
73: [Al-Anfal: 64]
74: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/234)
75: [Al-Anfal: 5]
76: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/276)
77: [Al-Anfal: 9]
78. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/279)
79: [Al-Anfal: 8]
80: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/278)
81: [Al-Anfal: 7]
82: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/280)
83: [Al-Anfal: 10]
84. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/281)
85: [Al-Anfal: 14]
86. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/288)
87:[Al-Anfal: 15]
88: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/292)
89: [Al-Anfal: 16]
90: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/293)
91: [Al-Anfal: 25]
92: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/306)
93: [Al-Anfal: 29]
94. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/308)
95: [Al-Anfal: 32]
96: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/310)
97: [Al-Anfal: 34]
98: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/314)
99:[Al-Anfal: 43]
100: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/330)
101: [Al-Anfal: 62]

102: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/349)
103: [Al-Anfal: 67]
104: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/353)
105: Ibn al-Hajab Jamal al-Din al-Asnawi al-Maliki, al-Kaafiyyah fi ilm al-nahu, Maktabat-ul-Manners - Al-Qahrah al-Taba'ah: Al-Awli, 2010 (p. 28)
106: Abu al-Fida'a Imad al-Din Isma'il b. 'Ali, al-Kanash fi Fini al-Nahu wa'l-Qawwal, al-Maktaba al-'Asriyyah al-Taba'ah wa'l-Nashr, Beirut- Lebanon, 2000(1/213)
107: [Al-Anfal: 11]
108: Al-Kashaaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/203)
109: [Al-Anfal: 58]
110: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/231)
111: [Al-Anfal: 67]
112: Al-Kashaf an-Haqqat Al-Ghwamad al-Tanzeel (2/237)
113: [Al-Anfal: 2]
114: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/271)
115: [Al-Anfal: 13]
116: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/288)
117: [Al-Anfal: 58]
118: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/341)
119:[Al-Anfal: 67]
120: Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer (5/352)